



أغنية قبل النوم لهدى

تأليف: كارمن سابنتو
ترجمة: هبة الله زكي إسماعيل
تدقيق ومراجعة: ندى الفرا
تنسيق التصميم: سناء الكحلوت

كتب

5-2 سنوات



DADD-INITIATIVE e.V.
INITIATIV & AKTIV

مبادرة ض

ملاحظات حول الكتاب

النسخة الإنجليزية

العنوان: Sleep TimeWith Lilly

تأليف: Carmen Saptouw

رخصة النشر: Public Domain

النسخة العربية

العنوان: أغنية قبل النوم لهدى

ترجمة: هبة الله زكي إسماعيل

تدقيق ومراجعة: ندى الفرا

تنسيق التصميم: سناء الكحلوت

رخصة النشر: CC BY-SA 4.0

الطبعة الأولى 2020

الرقم التسلسلي: DS2019/102

موقع حكايات ض: www.dadd-stories.org

البريد الإلكتروني: dadd.stories@gmail.com

موقع مبادرة ض الرسمي: www.dadd-initiative.org

نبذة عن المشروع والمبادرة

يهدف مشروع حكايات ض الذي أطلقته مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V) لاثراء المحتوى الإلكتروني لقصص الأطفال باللغة العربية وتقديم ترجمات عالية الجودة لقصص متنوعة ولأعمار مختلفة. مبادرة ض هي مبادرة تطوعية هادفة لإثراء المحتوى العربي الإلكتروني الفقير وإثرائه علمياً وثقافياً. انطلقت المبادرة عام 2015 في مدينة دورتموند الألمانية من مجموعة طلاب عرب. وأخذت طابعها الرسمي عام 2017 بتسجيلها في السجل الألماني كمنظمة تطوعية غير ربحية منذ ذلك الحين. تعمل المبادرة بشكل منظم عبر تعاون أعضائها المتطوعين من داخل وخارج العالم العربي، والذين يجمعهم حب إثراء اللغة العربية ومحتواها الرقمي في شتى المجالات واللفئات العمرية المختلفة.

شكر و عرفان

من باب أداء واجب الشكر ورد الفضل لأهله، نتقدم مبادرة ض ممثلة بإدارتها في ألمانيا ومشرفي مجموعاتها، و نيابة عن بقية أعضائها داخل وخارج ألمانيا بخالص الشكر والعرفان لكل المساهمين المتطوعين بكثير من وقتهم وعظيم جهدهم لإنتاج محتوى قيم للطفل العربي.

إدارة المشروع التطوعي

بجزيل الشكر والعرفان نشكر مديرة المشروع وأحد أعضاء مبادرة ض المتميزين، وهي طالبة بكالوريوس الطب البشري في جامعة الأزهر في غزة-فلسطين، ندى الفراء. عملت الزميلة ندى الساعات الطوال وعلى مدار عام 2019 على تنظيم مشروع حكايات ض ومتابعة لجانه المختلفة وتقديم الحلول لكل الصعوبات التي تعترضها. وبرغم الظروف الصعبة، حافظت ندى على متابعة عالية ووضعت آليات لاختيار وتنظيم اللجان بطرق علمية حديثة، ويتعاون مع قسم البرمجيات في مبادرة ض، حتى تحقق الهدف.

المتطوعون في اللجان

تتقدم إدارة المشروع بالأصالة عن نفسها وبالنيابة عن المسؤولين في مبادرة ض التطوعية بخالص الشكر والعرفان وبكثير من الامتنان لمن سار الدرب حتى يصل المشروع إلى هدفه وحتى يبلغ المنتهى، لكل المتطوعين الذين ثابروا واجتهدوا وأثمرت جهودهم، مترجمين ومدققين ومصممين، ولأولئك الذين حملوا مسؤولية الإشراف، شكرا لكل النصوص القيمة التي ستساهم في نقل معارف جديدة للقراء الصغار، ستبقيون عماد المشروع وأساس نجاحه.

ترخيص الكتب

تتقدم إدارة مبادرة ض بجزيل الشكر، لكل من الزملاء حلمي حمدي وميشيل بكني على إرشاداتهم القانونية المتعلقة بترخيص القصص المترجمة.

موقع حكايات ض

الشكر الجزيل للزميل مهندس الحاسوب محمد الفرخان وفريق البرمجة السوري NasCa لتطويرهم البرمجي للنسخة الأولى لموقع قصص الأطفال بشكل تطوعي.

طلب ورجاء

إذا شعرتم بفائدة ما تقدمه مبادرة ض فنرجو أن لا تنسونا وأهلينا من دعاء صالح بقبول العمل ونوال الأجر.. كما نهيب بكل إنسان يشعر بوضع اللغة العربية المحزن وبعدها عن مواكبة معارف العصر وعلومه، أن يسعي -ولو بنقل الرسالة- لإفادة اللغة العربية ومحتواها الإلكتروني.

الترخيص (License)

تتبع ملكية هذه الترجمة لمبادرة ض © مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V)، 2020. بعض الحقوق محفوظة. تنشر كل حقوق الترجمة لهذا الكتاب برخصة CC BY-SA 4.0. This translation belongs to DADD-INITIATIVE e.V. © DADD-INITIATIVE e.V, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY-SA 4.0 license.

ملاحظة: تم القيام بتعديلات نصية وتشكيلية خلال الترجمة وتنسيق التصميم لغرض ملائمة اللغة العربية.

Note: we made several edits in the translated version in text and design for the sake of conformity with the Arabic language.

لك الحق في نشر وتعديل الكتاب بالشروط التالية:

- ذكر المساهمات وأصحاب الحقوق، وتقديم رابط للرخصة، وتوضيح ما إن قمت بتعديلات، ويمكنك ذلك بأي طريقة معقولة، بحيث لا يشترط أو يتطلب تدخل مالكي الحقوق في الأصل والترجمة.
- النشر بالمثل: يشترط عند القيام بتعديل الكتاب أو إعادة إنتاجه الحفاظ على نفس رخصة الأصل.

You are free to share and adapt the material under the following terms:

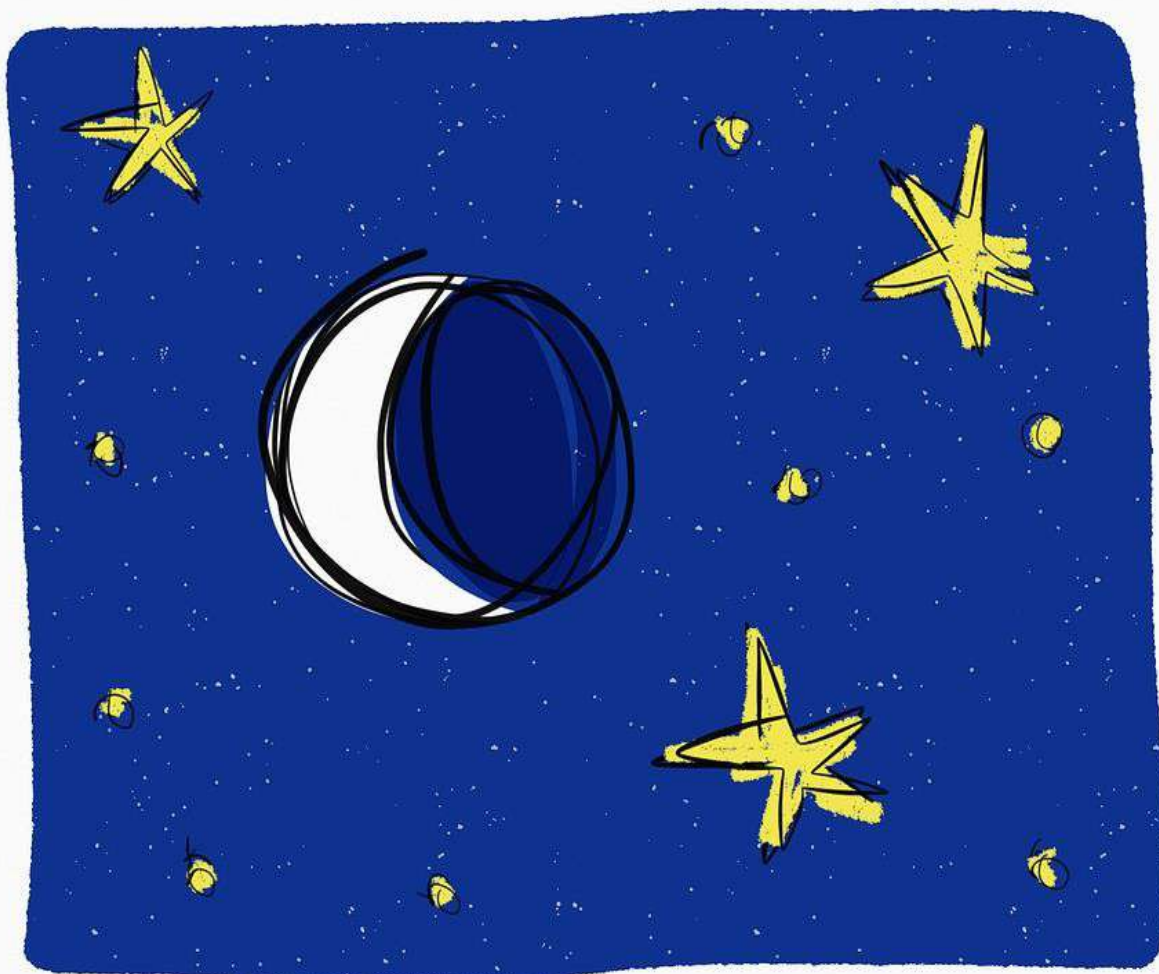
- **Attribut**— You must give appropriate credit, provide a link to the license, and indicate if changes were made. You may do so in any reasonable manner, but not in any way that suggests the licensor endorses you or your use.
- **ShareAlike** — If you remix, transform, or build upon the material, you must distribute your contributions under the same license as the original.

يمكن استخدام هذا الكتاب بما يتوافق مع شروط الرخصة CC BY-SA 4.0 : <https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>

This translation can be used in conformity with the license CC BY-SA 4.0: <https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>



أَظْلَمَتْ السَّمَاءُ وَتَلَاشَى النُّورُ، وَغَابَ النَّهَارُ وَظَهَرَ اللَّيْلُ.
كَانَتْ السَّمَاءُ مُظْلِمَةً وَمُمتَلِئَةً بِوَمُضَاتِ النُّجُومِ وَضَوْءِ خَافِيَةٍ.



جاءت أم هدى ووضعتها في السرير.

«الآن انتهينا من قراءة القصة يا صغيرتي، وحان الوقت
لنقول تَصبحين على خيرٍ.» ثم قبَّلَها على الرأسِ.

«لكني يا أمي لم أكتف من اليوم، أيمكننا أن نقرأ
أو نلعب قبل النوم.»

«لا، فعندما يُنير القمر السماء، يجب أن نخلد

لِلنومِ في المساءِ.»

«اسمعي يا حبيبتِي، حتّى أنّ صرصور الليل قد أوضَح
الأمر، فضوته علامةٌ على أنه قد حان وقتُ النومِ.»

غَادَرَتْ أُمُّهَا الْغُرْفَةَ وَأَضَاءَتْ الْمِصْبَاحَ اللَّيْلِيَّ،
وَلَكِنَّ هُدَى جَلَسَتْ بِمُجَرَّدِ أَنْ غَابَتْ أُمُّهَا عَنْ نَظَرِهَا.

«لَمْ أَكْتَفِ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ بَعْدُ، فَالْتَوُّمُ لِلصَّغَارِ
وَأَنَا لَمْ أَعُدْ طِفْلَةً.»

وَمَسَحَتْ دُمُوعَهَا وَقَالَتْ: سَأَطْلُبُ مِنْ جِنِّيَّةِ الْغَابَاتِ
تَأْخُذَنِي بَعِيدًا.

وَبَعْدَ لِحْظَاتٍ، ظَهَرَتْ جِنِّيَّةُ الْغَابَاتِ.



«أَرْجُوكِ يَا جِنِّيَّةَ الْغَابَاتِ أَنْ تَأْخُذِيَنِي فِي مُغَامَرَةٍ.»

قَالَتْ الْجِنِّيَّةُ وَهِيَ تَتَنَاءَبُ: لَا لَا، يَا هُدَى.

يَجِبُ أَنْ تَنْتَظِرِي الْفَجْرَ لِتَبْدَأَ الْمُغَامَرَةَ.

لَأَبَدَ أَنْكِ مُتَعَبَةٌ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ الطَّوِيلِ، فَقَدْ ذَهَبْتِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ،

وَقُمتِ بِعَمَلِ الْوَاجِبَاتِ ثُمَّ لَعِبْتِ كَثِيرًا وَغَنَيْتِ طَوِيلًا.

«لَكِنْ يَا جِنِّيَّةَ الْغَابَاتِ، أَنَا لَا أُرِيدُ النَّوْمَ فَهَذَا أَمْرٌ مُمِلٌّ،

فَلَا شَيْءَ يَحْدُثُ فِي النَّوْمِ.»

«بَلِ الْعَدِيدُ مِنَ الْأَشْيَاءِ تَحْدُثُ خِلَالَ النَّوْمِ،

فَعِنْدَمَا نَنَامُ نَزْتَاخُ وَنَحْلُمُ وَغَدَّا سَنَكُونُ فِي حَالٍ أَفْضَلِ.

وَإِذَا أَرَدْتِ أَنْ تَكُونِي قَوِيَّةً وَتَكْبُرِي، فَإِنَّهُ لَا غِنَى لَكَ

عَنِ النَّوْمِ لَيْلًا لِتَسْتَرِيحِي.»

لَمْ تَقْتَنِعْ هُدَىٰ بِكَلَامِ الْجِنَّةِ، وَعَبَسَ وَجْهَهَا.
«تَخَيَّلِي يَا هُدَىٰ أَنَّكَ فِي الْبُسْتَانِ عَلَىٰ سَرِيرٍ مِنَ الزُّهُورِ.»
«وَمَا نَوْعُ تِلْكَ الزُّهُورِ؟»
«إِنَّهَا زُهُورُ التُّولِيْبِ، يَا حَبِيبَتِي.»
«يَا إِلَهِي، مَا أَرْوَعُ أَلْوَانُ تِلْكَ الزُّهُورِ!»
«لِجَمَالِ الزُّهُورِ سِرٌّ، وَهُوَ النَّوْمُ فِي اللَّيْلِ. أَمَّا فِي الصَّبَاحِ،
فَتَفْتَحُ الزُّهُورُ أَوْرَاقَهَا لِتَسْتَمْتَعَ بِالنُّورِ،
وَتُرْحَبَ بِزُورَاهَا مِنَ النَّحْلِ وَالطُّيُورِ.»



«وَيُحَوِّلُ النَّحْلَ اللَّقَاحَ إِلَى عَسَلٍ.»

«هَذَا صَحِيحٌ يَا هُدَى.»

«مَا أَلَذَّ الْعَسَلُ الذَّهَبِيُّ الشَّهِيءُ!»

وَتَشَاءَبَتْ هُدَى وَنَامَتْ عَلَى وَسَادَتِهَا.



فَعِنْدَمَا تَغِيْبُ الشَّمْسُ وَيَظْهَرُ قَمَرُ اللَّيْلِ،
تُغْلِقُ التُّوْلِيْبُ أَوْرَاقَهَا لِتَرْتَاخَ فِي اللَّيْلِ.
«وَكَمَا أَغْلَقْتُ التُّوْلِيْبُ أَوْرَاقَهَا الرَّقِيْقَةَ، أَغْمِضِي عَيْنَيْكَ
وَأَنْعِمِي بِأَحْلَامِكَ الْهَنِيئَةِ.»



«واذهبي لأرض الأعلام حيث تلعب الخراف البيضاء الساجرة،
وغدا يوم آخر مليء بالمغامرات المسلية، ومع الراحة بالنوم
المبكر، نستمتع بالغد أكثر.»

وفي نهاية القصة، نامت هدى بسرعة.
وأغلقت جنيّة الغابات أجنحتها
ونثرت الغبار السحري في غرفتها.
وألقت عليها غطاء النوم وهمست في أذنها: نامي جيّدًا
يا صديقتي، وتصبحين على خير.



عندما ينير القمر السماء، يجب أن نخلد للنوم في المساء.
والعديد من الأشياء تحدث خلال النوم، فعندما ننام نرتاح
ونحلم أحلام سعيدة بعد أن تحكي لنا ماما هذه الحكاية ،
وهكذا سنكون في الصباح في أفضل حال.

DADD-INITIATIVE e.V.
INITIATIV & AKTIV

مباورة ض



قيمة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده و موته .. مصطفى محمود